

السيد عبد الملك الحوثي: منع الحج جريمة كبرى تكشف دور النظام السعودي التخريبي للأمة



أبدى السيد عبد الملك أسفه وحزنه من مشاهدة المشاعر المقدسة والمسجد الحرام مقفرة وخالية إلا من القليل من الحجاج...

وهنا قائد أنصار الإخوان السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الشعب اليمني والمرابطين في الجبهات، والأمة الإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، فيما أكد أن منع الحج جريمة كبرى تكشف دور النظام السعودي التخريبي للأمة.

وفي بيان صادر عنه مساء يوم الاثنين، قال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي: "لقد حلّ هذا العيد المبارك في هذا العام في ظل ظروف عصيبة وتحديات كبيرة وأحداث جسام تعاني منها أمتنا"، لافتاً أن

”ظروف أمتنا تتطلب من الجميع التوجه الجاد إلى استلهاهم كل الدروس من منابع الرحمة الإلهية“.

وأضاف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي: ”عيد الأضحى يخلّد الذكرى التاريخية للتسليم المطلق لأمر الله والمصداقية التامة في الانتماء الإيماني في قصة الاستعداد التام للتضحية“، مشيراً إلى أن ”شعائر الحج ترسخ للبشر وأتباع الأنبياء الدرس التربوي الذي يؤهل الإنسان للسير قُدُماً في طريق الحق“.

السيد عبد الملك أبدى أسفه وحزنه من مشاهدة المشاعر المقدسة والمسجد الحرام مقفرة وخالية إلا من القليل من الحجاج، معتبراً ما أقدم عليه النظام السعودي من إيقاف الحج للعام الثاني من بلدان العالم الإسلامي ومنعه المسلمين من مختلف البلدان من الحج ما عدا حضور رمزي ومحدود من داخل السعودية مخالفة صريحة للنصوص القرآنية.

وأوضح أن ما أقدم عليه النظام السعودي تجاوز مكشوف لأساس من أسس فريضة الحج التي أرادها الله أن تكون فريضة إسلامية عالمية، مؤكداً أن الإجراءات التعسفية الباطلة في منع الحج عن المسلمين من بقية البلدان واحدة من الجرائم الكبرى التي يمارسها النظام السعودي ضمن دوره التخريبي بحق الأمة.

وأكد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن تقديم النظام السعودي الخدمات والتسهيلات لحفلات ما يسمى بـ ”هيئة الترفيه“ وفتح المجال فيها للتجمعات، فيما المسجد الحرام خال من الحجاج، يقدم صورة مقارنة واضحة تكشف حقيقة توجهات ذلك النظام المنحرف الذي لا يرفع حرمة المشاعر المقدسة.

كما أكد السيد عبد الملك أن ”من جرائم النظام السعودي التي تخدم أعداء الأمة عدوانه المستمر بإشراف

أمريكي وبريطاني على شعبنا المسلم العزيز"، لافتاً أن العدوان يواصل ارتكاب أبشع الجرائم بحق أبناء شعبنا وحصاره ومنع وصول الغذاء والدواء والمشتقات النفطية ومتطلبات الحياة.

إلى ذلك، دعا السيد عبدالملك الشعب اليمني إلى الاستمرار في دعم الجبهات بالمال والرجال، والتصدي للعدوان المستمر على اليمن الذي يمارس مع جرائم القتل والتدمير والتخريب جريمة الحصار والتجويع والانتهاك للمحرّمات. كما دعا إلى العناية بالتكافل الاجتماعي، ومواساة الفقراء والمحرومين، وتعزيز الروابط الأخوية والحفاظ على الجبهة الداخلية، والتعاون على البر والتقوى.

وبارك الانتصارات الكبيرة في محافظة البيضاء وسائر الجبهات، مؤكداً أن تلك الانتصارات شاهد واضح على النتائج العظيمة للصبر والعمل والتضحية والتحلي بالمسؤولية.

وفيما يلي نص البيان

ا أكبر ا أكبر ا أكبر لا إله إلا ا، و ا أكبر ا أكبر و الحمد، ا أكبر كبيرا والحمد ا كثيرا وسبحان ا بكرة وأصيلا. والحمد ا رب العالمين وأشهد ألا إله إلا ا الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين صلوات ا وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين، ورضي ا عن صحبه الأخيار المنتجبين وعن سائر عباد ا الصالحين والمجاهدين.

بمناسبة عيد الأضحى المبارك نتقدم بالتهاني والتبريكات لشعبنا اليمني المسلم العزيز ولأبطاله المرابطين في كل جبهات القتال في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي الغاشم، كما نتقدم بالتهاني

والتبريكات إلى كل أمتنا الإسلامية، سائلين الله تعالى أن يعيده عليها بالخير والنصر والبركات إنه سميع الدعاء.

لقد حلّ هذا العيد المبارك في هذا العام في ظل ظروف عصيبة تعاني منها أمتنا الإسلامية وتحديات كبيرة وأحداث جسام، تتطلب من الجميع التوجه الجاد إلى استلهام كل الدروس من منابع الرحمة الإلهية، وفتح القلوب لنور الله سبحانه وتعالى الذي يجلي كل الظلمات، ويساعد الأمة على التغلب على مختلف التحديات، والتجاوز لكل الصعوبات والخلوص من قيود الطاغوت المستكبر.

فأمتنا الإسلامية بقدر ما تواجه من مخاطر ومشاكل وتحديات هي تمتلك مفاتيح الخلاص وعناصر القوة، وبإمكانها أن تطرق أبواب الفرج من خلال الرجوع العملي إلى الله سبحانه وتعالى، والإنابة الصادقة إليه جل شأنه، والاهتداء بهديه المبارك الكفيل حقاً بإخراج البشرية من الظلمات إلى النور كما قال تعالى "اللَّهُمَّ وَلِيَّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ". (البقرة 257).

إن عيد الأضحى يخلّد الذكرى التاريخية للتسليم المطلق لأمر الله تعالى والمصادقية التامة في الانتماء الإيماني في قصة الاستعداد التام للتضحية، وفي أعلى مستوى من الترجمة العملية للمحبة لله تعالى والمباينة والمقاطعة للشيطان في قصة نبي الله إبراهيم ونبيه إسماعيل عليهما السلام، كما تخلد شعائر الحج ذلك بما فيها رمي الجمار وأضحية العيد في منى لترسخ للبشر وأتباع الأنبياء الدرس التربوي الذي يؤهل الإنسان للسير قدماً في طريق الحق وفق تعليمات الله تعالى دون التعثر أو الانحراف أو الخضوع للتأثيرات الشيطانية، وبمباينة تامة للشيطان وكل أولياء الشيطان من الإنس والجن الذين هم مصدر الشر والفساد والظلم والإجرام الذي تعاني منه البشرية.

في ذلك النظام الإماراتي وبقية المتحالفين على الإثم والعدوان والعمالة والخيانة وإِ المستعان.

إنني في هذه المناسبة المباركة أدعو شعبنا العزيز إلى الاستمرار في دعم الجبهات بالمال والرجال، والتصدي للعدوان المستمر على بلدنا والذي يمارس مع جرائم القتل والتدمير والتخريب جريمة الحصار والتجويع والانتهاك للحرمات. كما أدعو إلى العناية بالتكافل الاجتماعي، ومواساة الفقراء والمحرومين، وتعزيز الروابط الأخوية والحفاظ على الجبهة الداخلية، والتعاون على البر والتقوى، وأبارك لشعبنا العزيز ما أنعم الله به من الانتصارات الكبيرة في محافظة البيضاء وسائر الجبهات، والتي هي شاهد واضح على النتائج العظيمة للصبر والعمل والتضحية والتحلي بالمسؤولية.. وبشر الصابرين.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يرضيه عنا، وأن يرحم شهدائنا الأبرار، وأن يشفي جرحانا، ويفرح عن أسرانا، وينصر شعبنا المظلوم وأمتنا الإسلامية على الأعداء من الكافرين والمنافقين، والعزة للمؤمنين والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.